وجوز الأخفش زيادتها مطلقا محتجا بنحو قوله تعالى ولقد جاءك من نبأ المرسلين 1 يغفر لكم من ذنوبكم 2 يحلون فيها من اساور من ذهب 3 ويكفر عنكم من سيئاتكم 4 .

وأما ما في نحو قوله تعالى فبما رحمت من ا لنت لهم 5 وقوله فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم 6 ف ما في هذين الموضعين زائدة إلا أن فيها فائدة جليلة وهي أنه لو قال فبرحمة من ا لنت لهم وبنقضهم لعناهم جوزنا أن اللين واللعن كانا للسببين المذكورين ولغير ذلك فلما أدخل ما في الموضوعين قطعنا بأن اللين لم يكن إلا للرحمة وأن اللعن لم يكن إلا لأجل نقض الميثاق .

زيادة الباء .

وأما الباء فتزاد في الفاعل نحو كفى با أي كفى ا ونحو أحسن نزيد إلا أنها في التعجب لازمة ويجوز حذفها في فاعل كفى با شهيدا وكفى بنا حاسبين 7 وإنما هو كفى ا وكفانا .

وقال الزجاج دخلت لتضمن كفى معنى اكتفى وهو حسن .

وفي المفعول نحو ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة 8 لأن الفعل يتعدى بنفسه بدليل قوله وألقينا فيها رواسي 9 ونحو وهزي إليك بجزع النخلة 10 ألم يعلم بأن ا يرى 11 فليمدد بسبب إلى السماء 12